

المجلة المصرية للدراسات المتخصصة



دورية فصلية علمية محكمة – تصدرها كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د/ إبراهيم فتحي نصار (مصر)

استاذ الكيمياء العضوية التخليقية
كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ أسامة السيد مصطفى (مصر)

استاذ التغذية وعميد كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

أ.د/ اعتدال عبد اللطيف حمدان (الكويت)

استاذ الموسيقى ورئيس قسم الموسيقى
بالمعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ السيد بهنسي حسن (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس

أ.د/ بدر عبدالله الصالح (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الملك سعود

أ.د/ رامي نجيب حداد (الأردن)

استاذ التربية الموسيقية وعميد كلية الفنون والتصميم الجامعة الأردنية

أ.د/ رشيد فايز البغلي (الكويت)

استاذ الموسيقى وعميد المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت

أ.د/ سامي عبد الرؤوف طايح (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الإعلام - جامعة القاهرة
ورئيس المنظمة الدولية للتربية الإعلامية وعضو مجموعة خبراء
الإعلام بمنظمة اليونسكو

أ.د/ سوزان القليني (مصر)

استاذ الإعلام - كلية الآداب - جامعة عين شمس
عضو المجلس القومي للمرأة ورئيس الهيئة الاستشارية العليا للإتحاد
الأفريقي الآسيوي للمرأة

أ.د/ عبد الرحمن إبراهيم الشاعر (السعودية)

استاذ تكنولوجيا التعليم والاتصال - جامعة نايف

أ.د/ عبد الرحمن غالب المخلافي (الإمارات)

استاذ مناهج وطرق تدريس - تقنيات تعليم
- جامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د/ عمر علوان عقيل (السعودية)

استاذ التربية الخاصة وعميد خدمة المجتمع
كلية التربية - جامعة الملك خالد

أ.د/ ناصر نافع البراق (السعودية)

استاذ الاعلام ورئيس قسم الاعلام بجامعة الملك سعود

أ.د/ ناصر هاشم بدن (العراق)

استاذ تقنيات الموسيقى المسرحية قسم الفنون الموسيقية
كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in
education (OISE) at the university of Toronto
and consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member,
Cyprus, university technology



المجلة
المصرية
للداسات
المختصة

رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ أسامة السيد مصطفى

نائب رئيس مجلس الإدارة

أ.د/ داليا حسين فهمي

رئيس التحرير

أ.د/ إيمان سيد علي

هيئة التحرير

أ.د/ محمود حسن اسماعيل (مصر)

أ.د/ عجاج سليم (سوريا)

أ.د/ محمد فرج (مصر)

أ.د/ محمد عبد الوهاب الغلالي (المغرب)

أ.د/ محمد بن حسين الضويحي (السعودية)

المحرر الفني

د/ أحمد محمد نجيب

سكرتارية التحرير

أ/ ليلى أشرف

أ/ زينب وائل

أ/ أسامة إدوارد

أ/ محمد عبد السلام

المراسلات :

ترسل المراسلات باسم الأستاذ الدكتور/ رئيس

التحرير، على العنوان التالي

٣٦٥ ش رمسيس - كلية التربية النوعية -

جامعة عين شمس ت/ ٥٩٤٤٤٥٩٤ / ٢٠٢٦

الموقع الرسمي:

<https://ejos.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني:

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة : 6164 - 1687

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني : 2682 - 4353

تقديم المجلة (يونيو ٢٠٢٥) : (7) نقاط

معامل ارسيف Arcif (أكتوبر ٢٠٢٤) : (0.4167)

المجلد (١٣) - العدد (٤٨) - الجزء الأول

أكتوبر ٢٠٢٥

(*) الأسماء مرتبة ترتيباً أبجدياً.



الصفحة الرئيسية

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	Multidisciplinary علم	المجلة المصرية للدراسات المتخصصة	جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية	1687-6164	2682-4353	2025	7



التاريخ: 2024/10/20
الرقم: L24/0228 ARCIF

سعادة أ. د. رئيس تحرير المجلة المصرية للدراسات المتخصصة المحترم
جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر
تحية طيبة وبعد،،،

يسر معاميل التأثير والاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية (أرسياف - ARCIF)، أحد مبادرات قاعدة بيانات "معرفة" للإنتاج والمحتوى العلمي، إعلامكم بأنه قد أطلق التقرير السنوي التاسع للمجلات للعام 2024.

ويسرنا تهنئكم وإعلامكم بأن المجلة المصرية للدراسات المتخصصة الصادرة عن جامعة عين شمس، كلية التربية النوعية، القاهرة، مصر، قد نجحت في تحقيق معايير اعتماد معاميل "أرسياف Arcif" المتوافقة مع المعايير العالمية، والتي يبلغ عددها (32) معياراً، وللاطلاع على هذه المعايير يمكنكم الدخول إلى الرابط التالي: <http://e-marefa.net/arcif/criteria>

وكان معاميل "أرسياف Arcif" العام لمجلتكم لسنة 2024 (0.4167).

كما صنفت مجلتكم في تخصص العلوم التربوية من إجمالي عدد المجلات (127) على المستوى العربي ضمن الفئة (Q3) وهي الفئة الوسطى، مع العلم أن متوسط معاميل "أرسياف" لهذا التخصص كان (0.649).

وبإمكانكم الإعلان عن هذه النتيجة سواء على موقعكم الإلكتروني، أو على مواقع التواصل الاجتماعي، وكذلك الإشارة في النسخة الورقية لمجلتكم إلى معاميل "أرسياف Arcif" الخاص بمجلتكم.

ختاماً، نرجو في حال رغبتكم الحصول على شهادة رسمية إلكترونية خاصة بنجاحكم في معاميل "أرسياف"، التواصل معنا مشكورين.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

أ.د. سامي الخزندار
رئيس مبادرة معاميل التأثير
"أرسياف Arcif"



+962 6 5548228 -9
+962 6 55 19 10 7

info@e-marefa.net
www.e-marefa.net

Amman - Jordan
2351 Amman, 11953 Jordan

محتويات العدد

- كلمة الدكتور / إيمان سيد علي
رئيس التحرير
٩
- اللجنة العلمية للمجلة المصرية للدراسات المتخصصة.
الجزء الأول :
أولاً : بحوث علمية محكمة باللغة العربية :
١٣
- اتجاهات الشباب نحو العروض المسرحية المقدمة عبر منصات الفيديو الرقمية
١٩
أ.م.د/ عزة سعيد محمد
د/ احمد محمد مصطفى خفاجي
/ علا هانى عبد الحميد
 - تحليل منهج التربية الموسيقية المصري لتحسين العملية التدريسية للمرحلة الابتدائية
٥٧
أ.د/ عنايات محمد خليل
أ.م.د/ رضوى عبد الرحمن عطية
/ سارة فايز نجيب
 - التدريب علي المهارات الاجتماعية واثره في تحسين استقلال الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
٨٧
أ.د/ منى حسين الدهان
د/ أمينة الأبيض
/ امنيہ عماد صالح عبد الرحمن
 - تحليل أثر استخدام منصات الذكاء الاصطناعي وأدوات التفاعل المباشر في تحسين الإنتاجية والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الإعدادية في الجلسات التعليمية عبر الإنترنت
١١٩
أ.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ احمد حسان محمد الدناوي
 - التمرر الإلكتروني في منصات التواصل الإجتماعي لدى الطلاب
١٤٣
أ.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ دينا حامد محمد جمال الدين
 - الذكاء الاصطناعي في التعليم: بين التحديات والالتزام الأخلاقي
١٧٣
أ.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ رحاب خلف محمد حسن

تابع محتويات العدد

- تقويم بعض المدارس التطبيقية بوزارة التربية والتعليم في ضوء المعايير الدولية وتحليل أثرها في اكتشاف الموهوبين
٢١٧ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ا/ سماح محمد محمد إبراهيم
- مهارات إنتاج قواعد البيانات القائمة على تحليلات التعلم اللازم توافرها لدى معلمى المرحلة الثانوية
٢٥٧ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ا/ سيد عبد الرحمن محمد عبد الله
- دور برنامج تأهيلي قائم علي الفيديو التفاعلي في تحسين أداء المعلمين غير الحاصلين على مؤهل تربوي
٢٨٥ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ا/ علاء السيد عطية محمد
- دمج الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية : ChatGPT نموذجاً
٣١٥ ا.د/ هويدا سعيد عبد الحميد
/ا/ محمد صابر على محمد

التدريب علي المهارات الاجتماعية واثره في تحسين استقلال الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية

١.د / منى حسين الدهان ^(١)

د / أمينة الأبيض ^(٢)

١ / امنيہ عماد صالح عبد الرحمن ^(٣)

^(١) أستاذ الصحة النفسية المتفرغ ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

^(٢) مدرس أصول التربية المتفرغ ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

^(٣) باحثة بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.

التدريب علي المهارات الاجتماعية وأثره في تحسين استقلال الذات لدي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية

د/د/ منى حسين الدهان

د/ امينة الأبيض

د/ امينيه عماد صالح عبد الرحمن

ملخص:

استهدف البحث الحالي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي لبعض المهارات الاجتماعية لتحسين استقلال الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة، والذين تتراوح مستوي ذكائهم ما بين (٧٠-٥٠) وقد استخدمت الباحثة مقياس استقلال الذات (إعداد الباحثة) و قد توصلت النتائج الي فاعلية البرنامج التدريبي للمهارات الاجتماعية في تحسين استقلال الذات وتحمل المسؤولية لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية وتطبيق البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الاستقلال الذات للأطفال المعاقين فكريا (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستقلال الذاتي وأبعاده في القياس القبلي والبعدى ووجود فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الاستقلال

الكلمات الدالة : المهارات الاجتماعية ، استقلال الذات ، الاعاقة العقلية

Abstract:

Title: Social skills training and its impact on improving self-independence among children with mental disabilities

Authors: mona Hussein Al-Dahhan, Amina mohamed El-Abyad, Omnia Emad salah

The current research aimed to identify the effectiveness of a training program for some social skills to improve self-independence in children with mild mental disabilities, whose intelligence level ranged between (50-70). The researcher used the self-independence scale (prepared by the researcher). The results reached the effectiveness of the training program for social skills in improving self-independence and bearing responsibility in children with mental disabilities and applying the training program in developing self-independence skills for children with intellectual disabilities (prepared by the researcher). The results of the study reached the existence of differences between the average scores of the experimental group on the self-independence skills scale and its dimensions in the pre- and post-measurement, and the existence of differences between the average scores of the experimental group on the independence skills scale

Keywords: Self- in dependence, mental disabilities ,Social skills

المقدمة :

أن السنوات الأخيرة شهدت تطوراً كبيراً في مجال رعاية ذوى الإعاقة العقلية، فقد تغيرت نظرة المجتمع لذوى الاحتياجات الخاصة، ولقد حظى ذوى الإعاقة العقلية على الاهتمام في وقتنا الحالي، وذلك من خلال توفير الرعاية اللازمة لهم، وضع العديد من البرامج التوجيهية والتدريبية التي تساعدهم في حياتهم، ورفع قدرتهم على التفاعل مع المجتمع المحيط بهم .

ان اعداد المعاق عقليا لمواجهة احتياجات الحياة يحتاج الي اكبر قدر من المهارات والخبرات التي تساعده حتي يكون فردا مسؤولا في المجتمع واهم المهارات التي يحتاج اليها المعاق هي مهارات الاستقلال الذاتي وهنا نأتي بمفهوم استقلال الذات وهو تأهيل الاطفال المعاقين عقليا و دمجهم مع الاطفال العاديين واتضح ان تنمية مهارات الاستقلال هو محور تركيز للمعاقين

تعرف الإعاقة العقلية حسب التصنيف التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية - DSM بأنها اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يشتمل على العجز في الأداء الذهني كما ان اوضحت الدراسات كدراسة (فاطمة سعيد , ٢٠١٠) (عبد الجليل الدائم , ٢٠١٨) (محمد إبراهيم عبد الحميد , ٢٠١٩) ، (قشاو وبوشعير ٢٠٢٠) التي هدف الي إعداد برنامج خاصة بالأطفال التوحديين لتنمية بعض المهارات الاستقلالية كمهارات ،العناية بالذات مهارات الذات كالأكل والشرب واللباس والنظافة الشخصية وتحسين السلوك التكيفي لديهم و حل مشكلاتهم السلوكية، والوقوف على فعالية هذه البرامج في مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق مستويات أكبر من الاستقلالية في الأنشطة الأكاديمية خاصة والاجتماعية وتحسين سلوكهم ، كما اشارت النتائج أن هناك تحسن في أُنَا أطفال المجموعة التجريبية في الأُنَا البعدي، ما يعكس فعالية ببرامج تحسين بعض مهارات العناية بالذات لدى أطفال إذا ساهم ببرامج ارشادي لأُمّهات الأطفال.

و هدف أميرة عمر (٢٠٠٩) الي اعداد برنامج تدريبي يعتمد على استخدام أنشطة اللعب العلاجية، وتوصلت إلى أهمية المهارات الاجتماعية الوظيفية خاصة مثل ارتداء الملابس دخول الحمام المشاركة في الأعمال المنزلية البسيطة التي على الطفل التوحيدي تعلمها وفق برنامج مخطط له مسبقا، تساعده على أن يكون قادرا على مشاركة عائلته في مختلف النشاطات التي يقومون بها، وتزيد من مستوى استقلاليته، وحاول قشاو وبوشعير (٢٠٢٠) في دراسة لهما تبيان فعالية برنامج في تنمية المهارات الاستقلالية كالأكل والشرب واللباس والنظافة الشخصية لدى أطفال طيف التوحد، وقد توصلت الدراسة إلى وجود تحسن بين المستوى القبلي والبعدي للمهارات الاستقلالية .

لهذا زاد الاهتمام في السنوات الأخيرة على تعلم هذه المهارة وذلك تنميه مهارات وظيفية مثل ارتط الملابس، دخول الحمام، المشاركة في الاعمال المنزلية البسيطة وفق برنامج مخطط له ، يشمل الخطوات الواجب إتباعها بالاستعانة بصور يشرح من خلالها طريقة أنط هذه المهارات التي تساعده على الاستقلالية، هذه الطرق العلاجية عليها أن تساعد برامج ارشادية للاطفال، ودعم هذا الاتجاه محمد موسي ٢٠٠٦ (في دراسة قام بها التعرف على فعالية التدريب على استخدام الأنشطة بناء برنامج قائم على هذه الجداول إلى جانب إعداد برنامج تدريب الامهات أطفال عينة بحثه (محمد إبراهيم ٢٠١٩)

وفي دراسة (٢٠٠٢) Leroy Rein Carmel توصلت إلى أن أولياء أمور الطلاب كانوا أكثر ايجابية مع العملية التعليمية من خلال الاستقلال الذاتي للمدرسة وأنهم كانوا يشعرون بالرغبة في تحقيق تغييرات بالمدارس، وتوفير فرص دعم ومساعدة مجتمعية فعالة لجميع العاملين بالمدرسة.

ويتطلب الاستقلال الذاتي لمدارس مرحلة التعليم الأساسي العمل على تحقيق مشاركة مجتمعية على مستوى المدرسة؛ بهدف ضمان فاعليته على صعيد المدرسة والمجتمع المحلي، وهذا يؤكد على تركيز مجلس الإدارة على أهداف المدرسة بجانب

المراجعة المستمرة والمنتظمة لي تحقيق هذه الأهداف، وحل المشكلات التي يمكن أن تعوق تحقيق الأهداف، وهذا يقتضى تحول التنظيم الإداري داخل المدرسة من التنظيم الهرمي إلى تنظيم يعتمد المشاركة الفعالة منهجاً وأسلوباً، مع تدريب المشاركين كافة على المهارات اللازمة للمشاركة في صنع القرار .

ونتيجة لما سبق فإن الأمر يتطلب ضرورة وضع اسلوب شاملة ومتكاملة طويلة المدى لإصلاح التعليم الأساسي بما يسهل الممارسات العالمية والمستقبلية، يتم من خلال تطبيقها توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية وتحقيق الصلة ونفعيل التعاون مع المجتمع ، بما يعمل على تحقيق جودة العملية التعليمية في ظل الاتجاه نحو وترسيخ اللامركزية في التعليم وتحقيق مبدأ الاستقلالية والإدارة الذاتية للمدرسة، حيث أصبحت الاستقلالية المدرسية مطلباً ضرورياً؛ لتحقيق الجودة التعليمية، والتأكيد على أن تكون مسؤولية المدرسة كاملة أمام المجتمع .

ان المهارات الاستقلالية يجب أن تكون من الأولويات الأولى التي يسعى أهل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أن يعلمهم إيها، ونوضح أن المهارات الاستقلالية تنقسم إلى نوعين، وهما:

١ - المهارات اليومية

- المهام اليومية ثلاثة أقسام أساسية وهي:
- . تحمل المسؤولية والمهارات الاستقلالية.
- . العناية الشخصية والصحية بالنفس.
- . الأنشطة اليومية.

٢ المهارات الاجتماعية

والمهارات الاجتماعية تنقسم كذلك إلى ثلاثة أقسام أساسية، وتتمثل في الآتي:

. التقاليد الاجتماعية.

. العلاقات الشخصية.

. المهارات الاجتماعية الأساسية.

أمثلة على المهارات الاستقلالية

نتابع الحديث عن المهارات الاستقلالية، ونوضح بعض

الأمثلة عليها في النقاط التالية:

. إعادة الأطفال حقائبهم المدرسية إلى أماكنها بأنفسهم.

. النظافة الشخصية، وقضاء الحاجة بدون مساعدة.

. ارتداء الحذاء والملابس وخلعها دون مساعدة.

. ملء كوب المياه، والشرب بأنفسهم.

. تناول الطعام بأدوات المائدة بأنفسهم دون مساعدة.

ومن هنا كانت الحاجة لعمل برنامج ارشادي لتنمية مهاره الاستقلال لدى

الافراد ذوي الإعاقة العقلية .

مشكلة البحث

مما سبق يتضح أن المعاقين عقليا لديهم ضعف واضح في مهارات الاستقلال الذاتي فقد أشار (Wehmeyer M. (١٩٩٥) إلى أن تعليم الأطفال ذوي الإعاقات بأن يتلقى الاطفال المعاقين خدمات في كل المجالات وموجهة بالنتائج وقد تم تحديد تلك الخدمات التي تضم التعليم ما بعد المرحلة الثانوية، والتوظيف التنافسي والحياة في المجتمع والتدريب المهني الإضافي، ولضمان الناجح من المراهقة إلى الرشد، فإن خطط الانتقال للمراهقين المعاقين ينبغي أن تتضمن أهداف مرتبطة بالاستقلال الذاتي، فعلى الرغم من الحاجة إلى مناقشة لاستقلال الذاتي لدى الأطفال

، إلا أن مرحلة المراهقة و هي أوقات تزداد فيها أهمية تلك أهمية خاصة، ويجب أن تكون أهداف الاستقلال الذاتي مكوناً من معظم خطط كما هناك عدداً من الدراسات اهتمت بتدريب علي الاستقلال الذاتي ومهاراته لدي المعاقين (Agran, M., et al. 2002 ((دراسة)1995) Aber) فكراً ومنها دراسة (O'Reilly. M. F. et al. 2004 ((ودراسة Glago)٢٠٠٥) ودراسة وجميعها أثبتت فاعليتها في تحسين الاستقلال الذاتي لدي المعاقين فكراً وأنهم بالفعل قادرين على ضبط حياتهم ، وأن تحسين هذه المهارات يكمن في التدريب على بعض الاستراتيجيات .

اتضح مشكلة الدراسة الحالية من خلال ملاحظة الباحثة اثناء العمل في مراكز الاشخاص ذوي الاعاقة العقلية شكل خاص و ظهر قصور واضح في مهارات الاستقلال وان تحسين هذه المهارات يكمن في التدريب على بعض الاستراتيجيات منها تعليم الاقران كما في دراسة (sazak,2003) والنظرية العلاجية الموسيقية كما في دراسة (adir,2008)

ويتطلب الاستقلال الذاتي للمدارس العمل على تحقيق مشاركة مجتمعية على مستوى المدرسة ؛ و ضمان فاعليته على المجتمع المحلي، وهذا يؤكد على تركيز أهداف المدرسة بجانب المراجعة المستمرة والمنتظمة لآليات تحقيق هذه الأهداف مشكلات يمكن أن تحقيق هذه الأهداف، وهذا يقتضى تغير التنظيم الإداري داخل المدرسة من التنظيم الهرمي إلى تنظيم يعتمد المشاركة الفعالة منهجاً وأسلوباً، مع تدريب المشاركين كافة على (Grauwe & Lugaz, 2007) المهارات اللازمة للمشاركة في صنع القرار ونتيجة لما سبق فإن الأمر يتطلب ضرورة وضع اساليب شاملة ومتكاملة طويلة المدى لإصلاح التعليم بما يساير الاتجاهات والممارسات العالمية والمستقبلية، يتم من خلال تطبيقها تفعيل التعاون مع المجتمع المحلي وترسيخ اللامركزية في التعليم وتحقيق مبدأ الاستقلالية والإدارة الذاتية للمدرسة حيث أصبحت الاستقلالية المدرسية مطلباً ضرورياً؛ لتحقيق الجودة التعليمية والتأكيد على

أن تكون مسئولية المدرسة كاملة أمام المجتمع المحلي في حالة عدم تحقيق المدرسة لأهدافها ترسيخ المحاسبة الذاتية.

وقد أكد تقرير جاك ديلور على أن الاستقلال الذاتي للمدرسة يتكون في إدارة الموارد واتخاذ القرار بشأن تحديد المجالات المخصصة لها، وكذلك إنشاء لجان الآباء والمعلمين ودورها الفعال في إدارة المدرسة ووضع المناهج الدراسية ، وكذلك وضع الإجراءات التي تحدد دور مختلف الأطراف ، وتشجع التعاون والمشاركة بين الأطفال المعاقين عقليا

كما أن الحاجة إلى إعداد البرامج التدريبية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية أصبحت مهم، نظراً لأن تدريب هؤلاء الأطفال يحسن من قدراتهم في الحياة، كما تساعد على خدمة أنفسهم، وتحسن من تفاعلهم مع المحيطين بهم. كما أكدت نتائج البحوث التي اهتمت بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية أن الإعاقة تؤثر سلباً على حياته، كما أكدت على معاناة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من القصور في المهارات الاجتماعية

ونظراً لقلة الدراسات التي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين عقليا، فقد سعى هذا البحث إلى تحسين استقلال الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال تدريب علي بعض المهارات الاجتماعية.

ومن هنا تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

هل يمكن تحسين استقلال الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال تدريب علي المهارات الاجتماعية لديهم ؟

ما مدي اهمية استقلال الذات لدى الأشخاص ذوي الاعاقة العقلية

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على فعالية برنامج تدريب المهارات

الاجتماعية في اثر تحسين استقلال الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

١. توفير بعض المعلومات كمدخل جديد لتحسين استقلال الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

قلة الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، مما قد يتيح الفرصة أمام الباحثين لإجراء مزيد من الدراسات في هذا المجال.

. إن هذه الدراسة قد تسهم في تحسين استقلال الذات التي يتسم به الأطفال ذوى الإعاقة العقلية من خلال تقديم نموذج عملي لبرنامج قائم على تدريب المهارات الاجتماعية، ومبني على الأنشطة المختلفة، لتحسين استقلال الذات لديهم؛ وقد ينعكس تأثيراته الإيجابية على هؤلاء الأطفال .

. يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة مختلف الأخصائيين بشؤون الأطفال ذوى الإعاقة العقلية، وكذلك أولياء أمورهم في التعامل معهم وتنمية مهاراتهم بصورة أفضل.

أولاً: الأهمية النظرية.

- إثراء الاطار النظري بمتغيرات البحث كاستقلال و الاعاقة العقلية.

- تسليط الضوء على تحسين استقلال الذات لذوى الاعاقة العقلية

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- توضع اهمية الدراسة الى الوصول لبعض النتائج التي يمكن تعميمها على المجتمع الذي تم اختيار العينة منه.

- تستمد الدراسة الحالية اهميتها من خلال الموضوع الذي تتناوله ، اذ ان المتغيرات التي يتعرض لها البحث في حياه الافراد المعاقين عقليا فالتدريب علي مهارات استقلال الذات تعزز التفاعل الاجتماعي مع الاخرين.

-اننا نحتاج الي المزيد من البرامج الإرشادية والعلاجية الموجهة للأفراد المعاقين عقليا.

المفاهيم الإجرائية للبحث

تتحدد المفاهيم الإجرائية في البحث الحالي في البرنامج التدريب المهارات الاجتماعية واثره باستقلال الذات والإعاقة العقلية، وفيما يلي عرض لهذه المفاهيم

١- الإعاقة العقلية

يستخدم مصطلح الإعاقة العقلية أو اضطراب النمو الفكري لوصف الأداء الفكري الذي يقل بشكل كبير عن المتوسط، ويتم قياسه من خلال اختبارات تتم بشكل فردي ومعايير مناسبة وموحدة للأداء الفكري والتي تبدأ أثناء مرحلة النمو.

(باتيل وآخرون، ٢٠٢٠)

أما الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والتنموية (AAIDD, ٢٠٢١) تعرف الإعاقة العقلية بأنها حالة تتميز بقيود كبيرة في كل من الأداء الفكري والسلوك التكيفي والتي تنشأ قبل سن ٢٢ عامًا.

عرفت منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩) في التصنيف الدولي العاشر للأمراض الإعاقة العقلية بأنها حالة من توقف النمو العقلي أو عدم اكتماله يتميز بخلل في المهارات يظهر أثناء فترة النمو ويؤثر في الذكاء القدرات المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية)، وقد تحدث الإعاقة العقلية مع أو بدون اضطراب نفسي أو جسدي آخر

ويشمل هذا البحث الحالي درجة ذكاء الطفل التي تتراوح بين (٥٠-٧٠) درجة على أحد مقاييس الذكاء المستخدمة.

وبالتالي فإن المهارات الاجتماعية هي قدرة الإنسان على المشاركة بين علاقاته مع الآخرين والبيئة المحيطة به وبين متطلباته واحتياجاته الشخصية بهدف الوصول الى الاستقلال

والتوازن. وتتحدد في البحث الحالي بالدرجة التي يحصل عليها الطفل ذوي الإعاقة العقلية في مقياس التكيف الاجتماعي والنفسي المستخدم في البحث.

٢-المهارات الاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية على أنها تلك القدرات المعرفية التي تمكن الشخص من تحديد الأهداف، وصياغة طرق جديدة للمتطلبات المختلفة والظروف المتغيرة، على مدى فترات طويلة كما تعرف أيضا بأنها مجموعة من العمليات المعرفية التي تعتبر مهمة لتحقيق الأهداف .

٣. استقلال الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية

يعرف الباحثة مهارات الاستقلال الذاتي على أنها " مجموعة من المهارات الضرورية للأطفال المعاقين فكريا من أجل مساعدتهم على الارتقاء بجودة الحياة ، والعيش المستقل ، والدمج بين فئات المجتمع وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس مهارات الاستقلال الذات.

الاستقلال الذاتي هو درجة مهمة لأجل مساعدتك في التخلص من اعتمادك على الآخرين أكثر من اتكالك على نفسك لأجل تعزيز ثقتك في كل ما تختاره وتقبله و تقرره في حياتك.

٤-البرنامج : Program

وهو مجموعة من الإجراءات والأنشطة المحددة سابقا والمعدة بالشكل الذي

يتناسب مع خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والعمر الزمني لهم بهدف تحسين استقلال الذات لديهم.

محددات البحث:

١ - المحددات المنهجية : تم استخدام المنهج شبه التجريبي في هذا البحث القائم على استخدام مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

٢ - المحددات البشرية : تكونت العينة من (١٠) أطفال من ذوي الاعاقة العقلية البسيطة اعمارهم من (٩-١٢)سنة

المحددات الزمنية : استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أشهر وتم خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤)

الإطار النظري للبحث:

أولا : الإعاقة العقلية:

إن الإعاقة العقلية من الظواهر المنتشرة عبر العصور، فلا يكاد مجتمع يخلو منها. وتعتبر الإعاقة العقلية من المشاكل الخطيرة التي تواجه الأسرة؛ وذلك بسبب حجم المعاناة التي يعاني فيها المعاق عقليا وأسرته من آثار الإعاقة؛ حيث يعاني المعاق عقليا فيها من مشكلات متعددة، سواء كانت هذه المشكلات في جوانب النمو المختلفة، أو في المهارات الضرورية التي تمكن المعاق من أن يعيش ويتعايش مع من حوله حتى يحقق التكيف مع نفسه ومع البيئة المحيطة.

الاعاقة العقلية :تعد المفاهيم التي تناولت الاعاقة العقلية ومن هذه التعريفات

مايلي:

عرفت الجمعية الأمريكية الإعاقة العقلية أنها حالة تشير إلى جوانب قصور ملموسة في الأداء الوظيفي الحالي للفرد، وتتصف الحالة بأداء عقلي دون المتوسط بشكل واضح يوجد متلازما مع جوانب قصور ذات صلة في مجالين أو أكثر من

مجالات المهارات الاجتماعية التالية : التواصل العناية الذاتية الحياة المنزلية، المهارات الاجتماعية، استخدام المصادر المجتمعية، التوجيه الذاتي الصحة والسلامة المهارات الأكاديمية، وقت الفراغ ومهارات العمل، وتظهر الإعاقة العقلية قبل سن الثامنة عشر . (القمش، والمعايطة ، (٢٠٠٧) .

تعتبر الإعاقة العقلية (Mental Retardation) واحدة من فئات التربية الخاصة الرئيسية. وبالرغم من تطور الخدمات والبرامج المقدمة لهذه الفئة إلا أنها بقيت من أكثر الفئات حاجة للاهتمام نظراً لما يصاحب هذه الإعاقة من مظاهر ومشكلات عديدة تزيد من مستوى التعقيد الذي يحيط بالإعاقة العقلية وصعوباتها المتعددة (Jakab, ١٩٨٢).

عرفت الباحثة الإعاقة العقلية بأنها انخفاض كبير في مستوى الاداء الذهني للطفل منذ الولادة مما يؤدي الي قصور في قدرة الطفل علي القيام بأنشطة الحياة اليومية .

ثانياً: التصنيف حسب أسباب الإعاقة:

وهنا يتم تصنيف حالات المعاقين حسب الأسباب التي أدت إلى الإعاقة، وتنقسم إلى قسمين:

- فئة الإعاقة الأولية: وهي الحالات الناجمة عن العوامل الوراثية أو الجينات.

-فئة الإعاقة الثانوية: وتتضمن الحالات التي تحدث بسبب عوامل بيئية، مثل إصابة الأم الحامل ببعض الأمراض ، أو إصابة الطفل نفسه بأمراض معينة. (العتيبي، (٢٠١٨)

- تصنيف الجمعية الأمريكية System AAMD

(لإعاقة العقلية (Classification)

يعتبر تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية من أكثر التصنيفات قبولاً بين المختصين في هذا المجال

ويتضمن تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية الفئات التالية :

- الإعاقة العقلية البسيطة (Mild Retardation) :

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين ٥٥ - ٧٠ وهم من يستطيعون تعلم بعض المهارات التعليمية الأساسية ويجب ان تكون مناهجهم الدراسية مبسطة ومعدة خصيصاً لهم ليستطيعوا تعلم العمليات الحسابية والقراءة والكتابة بما يناسب مع درجة ذكائهم.

- الإعاقة العقلية المتوسطة (Moderate Retardation) :

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين ٤٠ - ٥٥ وأصحاب هذه الفئة يعتبرون غير قادرين على تعلم المهارات التعليمية ولكن يمكن تدريبهم وتأهيلهم على القيام ببعض المهارات الحياتية والمهنية البسيطة.

- الإعاقة العقلية الشديدة (Severe Retardation) :

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء ما بين ٢٥ - ٤٠ ويطلق عليهم الأشخاص الاعتماديون أي يعتمدون على الآخرين في شؤونهم الحياتية اليومية لعدم قدرتهم على تعلم المهارات اليومية فهذه الفئة غير قابلة للتعليم ولا للتأهيل فهم بحاجة إلى رعاية ومتابعة مستمرة.

- الإعاقة العقلية الشديدة جداً (Profound Retardation) :

وهي الفئة التي حصلت على درجة ذكاء اقل من ٢٥ وهذه الفئة تعتبر اشد درجات الإعاقة العقلية وهي غير قادرة على التعليم ولا التدريب ولا التأهيل بسبب إعاقاتهم الشديدة واعتمادهم على الآخرين في جميع شؤونهم الخاصة والعامة .

ثالثا : اسباب الإعاقة العقلية:

نظرا لتعدد أسباب الإعاقة الذهنية اقترحت الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والتنمية AAIDD نهجا متعدد الأسباب لمعرفة أسباب الإعاقة العقلية، والذي يشمل على الأسباب (Abha and Shukla, 2016) الأربعة التالية

الأسباب الطبية: العوامل التي تتعلق بالعمليات البيولوجية، مثل الاضطرابات الوراثية أو التغذية.

الأسباب الاجتماعية: العوامل التي تتعلق بالتفاعل الاجتماعي والأسري، مثل التحفيز واستجابات البالغين.

الأسباب السلوكية: العوامل التي تتعلق بالسلوكيات السببية المحتملة، مثل السلوكيات الخطيرة (الضارة) أو تعاطي الأم المخدرات.

الأسباب التربوية العوامل المتعلقة بتوفر الدعم التعليمي الذي يعزز النمو العقلي وتنمية المهارات التكيفية.

تصنيف لأسباب الإعاقة العقلية فيحصرها فيما يلي:

١- أسباب ما قبل الولادة وتنحصر في العوامل الجينية والأمراض التي تصيب الأم الحامل وكبر حجم الجمجمة أو صغرها والتعرض للإشعاعات والعقاقير والأدوية وحالات تسمم البلازما واضطرابات الأيض والتغذية وتلوث الهواء والماء واختلاف العامل الريزيبي بالإضافة إلى الإصابات والأورام الخبيثة.

٢- أسباب أثناء الولادة وتتضمن الولادة العسرة والتهاب السحايا والصدمات الجسدية والولادة غير الطبيعية

٣- أسباب ما بعد الولادة وتتضمن سوء التغذية والالتهابات والأمراض ونقص اليود ونقص الأكسجين بعد الولادة والتسمم بالملوثات بالإضافة إلى أمراض المخ

الشديدة. (حسني الخطيب، ٢٠١٨)

رابعا : خصائص الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم)

يمكن تلخيص الخصائص التي يتميز بها الأطفال المعاقون عقليا في الآتي:

الخصائص الجسمية والحركية.

الخصائص النفسية الانفعالية.

الخصائص العقلية المعرفية.

الخصائص التربوية.

أولا: الخصائص الجسمية والحركية

من الجدير بالذكر أنه لا توجد خصائص جسمية معينة تميز الأطفال المعاقين عقليا عن أقرانهم غير المعاقين، حيث نلاحظ أن الأطفال المعاقين عقليا يشبهون أقرانهم غير المعاقين في الوزن والطول والحركة والصحة العامة والبلوغ الجنسي وعلى هذا الأساس فإننا عادة لا تعتمد على الخصائص الجسمية في تشخيصنا للإعاقة العقلية وذلك للعديد من الأسباب يأتي في مقدمتها ما يلي :

أن الفروق بين معظم حالات الأطفال المعاقين عقليا وأقرانهم غير المعاقين تكون قليلة.

أن الأطفال المعاقين عقليا ينمووا جسميا في الطفولة مثل الأطفال غير المعاقين تقريبا.

أن علامات البلوغ تظهر عليهم خلال مرحلة المراهقة كأقرانهم غير المعاقين عادة ما يكتمل نمو العضلات والعظام والطول والوزن والجنس من جانبهم في حوالي سن ١٨ سنة كأقرانهم غير المعاقين. على الرغم من ذلك فإن حالات الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة والحادة عادة ما يتأخر لديها النمو الجسمي والحركي ، وقد يتوقف عند مستوى أقل بكثير من الاطفال العاديين . (عبدالله ، ٢٠١١: ٦٢)

أما فيما يتعلق بالمهارات الحركية فهم يعانون من مشكلات حركية مختلفة قياساً بأقرانهم العاديين حيث أنهم يعانون من قصور واضح في مهاراتهم الحركية سواء الكبيرة أو الدقيقة وإلى جانب هذا إننا نجد الأطفال المعاقين عقلياً يتسمون بعدد كبير من الخصائص الحركية من أهمها ما يلي:

قصور واضح في الوظائف الحركية المختلفة ومنها التوافق العضلي العصبي، التآزر البصري الحركي ، التحكم والتوجيه الحركي ولقد قامت (عبد الحميد ، (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى وضع برنامج للتربية الحركية ومعرفة تأثيره على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للأطفال المعاقين عقلياً وتوصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح وتأثيره ايجابياً على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً.

ثانياً : الخصائص الانفعالية تتلخص في:

١. الانسحاب والعدوان الانزواء.
٢. عدم تقدير الذات.
٣. القلق والوجوم والسرхан.
٤. سهولة القابلية للإيحاء وسهولة القيادة.
٥. عدم تحمل القلق والإحباط.
٦. اضطراب الانفعالي والهدوء وسرعة التأثر.
٧. سهولة الانقياد وسرعة الاستهواء.

قد يغلب في سلوكهم التبدل الانفعالي واللامبالاة وعدم الاكتراث بما يدور حولهم أو الاندفاعية وعدم التحكم في الانفعالات

ثالثاً : الخصائص العقلية

إن مثل هذه الخصائص لدى المعاقين عقلياً قد أثبتت الدراسات السابقة أنه يصعب تعميمها إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما بينما قد لا تنطبق على

طفل آخر بنفس الدرجة وأهم هذه الخصائص:

أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء.

ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة.

الميل إلى تبسيط المفاهيم.

قصور القدرة على التعميم.

صعوبة التذكر السمعي والبصري وصعوبة تكوين مفاهيم الشكل وفي بعض مجالات التصنيف.

التأخر في الحيلة اللغوية.

القصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والإبداع.

صعوبة الاستفادة من الخبرات السابقة.

ضعف الذاكرة وقصور القدرة على الملاحظة .

رابعاً الخصائص التربوية

الخاصية إلى التكرار :

الخاصية إلى جذب الانتباه باستمرار.

افتقاد القدرة على الملاحظة التفائية.

التركيز على الأشياء الملموسة.

تصنيفات الأطفال المعاقين عقلياً :

التصنيف للإعاقة العقلية بحسب القابلية للتعليم :

ويميل بعض التربويين إلى تصنيف الأطفال المعاقين عقلياً بحسب قابليتهم للتعليم فيقسمون الأطفال المعاقين عقلياً إلى :

Educable Mentally Retarded (EMR) القابلين للتعليم وهؤلاء يقابلون مجموعة الحالات ذات الإعاقة العقلية البسيط والحد الأعلى من مجموعة الحالات ذات الإعاقة العقلية المتوسطة حسب تقسيم ويقع ذكاء هذه المجموعة ما بين (٥٠-٧٥) درجة.

Trainable Mentally Retarded (TMR) القابلين للتدريب

وهؤلاء يمكنهم الاستفادة من برامج التدريب المهني مع قليل من المعلومات المتصلة باللغة والحساب ويقع ذكاء هذه المجموعة ما بين (٢٥-٥٠) درجة.

ثانياً استقلال الذات لدي الاطفال المعاقين عقليا

يتميز طفل الاعاقة العقلية بالقدرة على التعليم من خلال الممارسة والمرور الخبرات المختلفة نظرة لوجود طاقه لديهم (فارون -الروسان, ٢٠٠٥)

يعد القصور في المهارات الاستقلالية من الموضوعات المؤثرة على سلوك الطفل وله اهمية في اكتساب الخبرات الحسية بشكل غير متناسق مما يؤدي إلى العزلة الاجتماعية

ولذلك من اجل تحقيق الهدف يجب تزويد هؤلاء الاطفال بتعليم المهارات الحياتية الاستقلالية من خلال الانشطة و زاد التركيز في السنوات الاخيرة على تعليم مهارات الحياة التي تشمل العداد وجبات بسيطة والمشاركة في الاعمال المنزلية وارتداء الملابس من خلال وضع برنامج للأنشطة يشمل الاستعانة بالصور كي يتمكن الطفل على المهارات الاستقلالية .

وحسب (الفلاحي والعكيدي ٢٠١٧) تتمثل الاستقلالية الذاتية في قدرة الفرد على إشباع حاجاته وتحقيق طموحاته بالاعتماد على قدراته وإمكاناته و اتخاذ قراراته وعدم السماح للآخرين بالتأثير فيه ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة من خلال استجاباتهم الفقرات المقياس الذي أعد لهذا الغرض وفق أداة البحث ودرجاتها.

إجرائيا الاستقلال الذاتي يعني تمكن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من القيام بالمهارات الأساسية مثل مهارة الاستحمام غسل اليدين غسل الوجه العناية بالشعر - تنظيف الأظافر - استعمال المراض - لبس الحذاء بمفردهم دون مساعدة ، ويستدل عليه إجرائيا من خلال الدرجة المتحصل عليها بعد إجابته على فقرات مقياس الاستقلال الذاتي في الدراسة الحالية.

ومن اهم الدراسات التي تناولت تنمية السلوك الاستقلالي لدي المعاقين دراسة (محمد موسي، ٢٠٠٦) وتهدف الدراسة الى التعرف على مدى ما فاعلية التدريب باستخدام جداول النشاط المصور في اكتساب بعض مهارات السلوك الاستقلالي قياسا بهذا التدريب و دمج مع ارشاد الامهات .

كما اهتمت (فاطمة سعيد، ٢٠١٠) تحسين السلوك التكيفي لدي الاطفال المعاقين والقلّة من مشكلاتهم السلوكية تهدف الدراسة الي اعداد برنامج التدريب الاطفال التوحدين على اعادة الذات ومدى فاعلية هذا البرنامج في مساعده هؤلاء الاطفال على تحقيق اكبر قدر من الاستقلالية والاجتماعية وكذلك في تحسين سلوكهم التكيفي و خفض بعض السلوكيات المضطرية وتكون عينة الدراسة من ١٠ اطفال من الذكور من تتراوح اعمارهم تتراوح ما بين (٨-١٢) سنة .

واسفرت الدراسة على النتائج التي توضح من خلال فاعلية البرنامج التدريبي علي ادارته الذات المستخدم لدي الاطفال التوحدين وتحسين السلوك التكيفي وحل مشاكلهم السلوكية.

التعقيب علي الدراسات

من حيث الهدف: هدفت دراسات المحور الأول إلى دراسة المهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة العقلية، وهدفت دراسات المحور الثاني إلى دراسة استقلال الذات لدى ذوي الإعاقة العقلية، وهدفت دراسات المحور الثالث إلى بحث العلاقة بين المهارات الاجتماعية واستقلال الذات .

من حيث المشاركين في الدراسات : اختلفت أعمار المشاركين في الدراسات وتراوح ما بين (٦-١٤) عاما في مرحلة الطفولة، وما بين (١٤-٢٣) في مرحلة المراهقة.

من حيث النتائج توصلت دراسات المحور الأول إلى قصور المهارات الاجتماعية لدى ذوى الإعاقة العقلية، كذلك تناولت دراسات المحور الثاني التأكيد على معاناة ذوى الإعاقة العقلية من ضعف استقلالهم وكيفية التعامل معها، وتوصلت نتائج الدراسات في المحور الثالث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية واستقلال الذات لدى الاطفال .

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات يتضح أهمية إعداد البرامج التدريبية القائمة على تنمية المهارات الاجتماعية لتحسين استقلال الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية؛ حيث أظهرت الدراسات أن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في المهارات الاجتماعية لديهم.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في اختيار العينة ، كذلك تم الاستفادة من الدراسات السابقة في اختيار المهارات الاجتماعية المناسبة لمتغيرات الدراسة ، واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفروض، وتفسير النتائج وضع فروض البحث التالي:

فروض البحث :

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب أطفال في القياس البعدي على مقياس استقلال الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة الصالح المجموعة التجريبية.

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس استقلال الذات لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة لصالح القياس البعدي.

لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي على مقياس استقلال الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أدوات البحث

١- مقياس استقلال الذات اعداد الباحثة (٢٠٢٤)

الهدف من المقياس

هدف المقياس إلى تقييم الوظائف التنفيذية لدى الأطفال العاديين والأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وصف المقياس

يتألف مقياس استقلال الذات من ٢٥ عبارة و ٥ ابعاد لمقياس استقلال الذات.

نتائج البحث

للتعرف علي استقلال الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية تم الاطلاع علي الاطار النظري والدراسات السابقة لتحديد مهارات الاستقلال التي تكونت من ٢٥ عبارة موزعة علي خمس ابعاد رئيسية وهي مهارة الاستقلال و مهارة اعداد الطعام ومهارة ارتداء الملابس ومهارة التعامل مع النقود ومهارة الصحة والسلامة بواقع خمسة عبارات لكل بعد منها وتم الحصول علي استجابة امام كل عبارة (نعم - احيانا- لا) ينال المبحوث الدرجات (٣-٢-١)

والآتي عرض لاختبارات الصدق والثبات التي تم إجراؤها على عينة الصدق والثبات:

(١) الصدق التجريبي:

قامت الباحثة باختبار معامل الصدق التجريبي، وذلك عن طريق استخدام معادلة الارتباط لبيرسون بين عبارات المقياس والمجموع الكلي للمقياس وكانت جميع

قيم معاملات الارتباط دالة احصائياً وكانت النتائج كالتالي :-

جدول رقم ()

معاملات الارتباط بين درجات أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمقياس

الدرجة الكلية للمقياس	العبارات
.941**	١ - يتحمل نتيجة قراراته
.885**	٢ - يمكنه الاعتماد علي ذاته
.867**	٣ - يتمكن الطفل تحمل المسؤولية
.828*	٤ - يساعد الآخرين اذا طلب المساعدة
.801*	٥ - يحسن التصرف في المواقف المختلفة
.881**	١ - يمكنه اعداد ساندوتش اكالات بسيطة
1.000**	٢ - يساعد الطفل امه في الفطار
.842*	٣ - يستطيع الطفل غرف الطعام
.766*	٤ - يتناول الطعام بمفرده
.876**	٥ - لديه القدرة علي وضع الاطباق
.935**	١ - يمكنه لبس ملابسه بمفرده
.806*	٢ - يهتم الطفل بالمحافظة علي نظافة ملابسه
.806*	٣ - يتمكن من ارتداء الحذاء دون مساعده
.841*	٤ - يستطيع تنسيق الوان ملابسه
.901**	٥ - يلبس الملابس المناسبة للمواقف المختلفة
.801*	١ - يحسن التصرف مع البائع
.830*	٢ - يستطيع التحدث وطلب احتياجات المنزل
.882**	٣ - يتمكن من عد النقود الورقية
.812*	٤ - يستطيع حساب الباقي من الفلوس
.843*	٥ - يمكنه ان يبقي شيء من مصروفة
.876**	١ - يستخدم الطفل فرشاه الاسنان والمعجون
.885**	٢ - يحفظ الطفل علي نظافة اظافره
.930**	٣ - يستطيع التعامل مع الاسعافات الأولية
.801*	٤ - يحمي نفسه من المخاطر (نار-كهرباء)
.778*	٥ - يهتم الطفل بنظافة جسمه وشعره

يتضح من الجدول رقم () أن هناك ارتباطا ايجابيا يتراوح ما بين قوي إلى متوسط القوة بين الأبعاد و الدرجة الكلية للاستبانة ككل، مما يدل على صدق المقياس في قياس ما وضع لأجله.

(٢) صدق المقارنة الطرفية :

يقوم على مفهوم قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها •
ويمكن أن يتم بأسلوبين : مقارنة الأطراف في الاختبار والمحك الخارجي • مقارنة
الأطراف في الاختبار فقط • ويمكن التحقق منه باستخدام اختبار "ت" •

وكانت فيه ت تساوى ٤.٣٧ وهى دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ •

أي يعنى وجود فروق بين طرفي الاختبار مما يدل على صدق المقارنة
الطرفية

النتائج

وقد قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاختبار بطريقتين وهي: معادلة الفا
كرونباخ و طريقة التجزئة النصفية، وذلك كما يلي:

(٢) باستخدام معادلة الفا كرونباخ Cronbach Alpha :

تعتمد معادلة الفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتترط أن تقيس
بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات المقياس
ككل، وبالرغم من أن الباحثة استخدمت البرنامج الإحصائي SPSS لحساب
معاملات الثبات، فإنها ستورد صيغة معادلة الفا كرونباخ للتوضيح :

$$\text{معامل الثبات} = \frac{N}{(1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})} \times \text{تباين الدرجات الكلية}$$

حيث أن

N: عدد أسئلة الاختبار وهي ٥٠ في هذه الدراسة.

والجدول الآتي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للمقياس ككل

جدول رقم (٢) معامل ثبات ألفا كرونباخ

عدد عبارات المقياس	قيمة ألفا
٢٥	٠,٨٢٤

تشير البيانات في الجدول رقم (٢) إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين كانت ٠,٨٢٤ وهي دلالة جيدة على صدق وثبات المقياس.

(٢) طريقة التجزئة النصفية:

طريقة التجزئة النصفية Split- Half

تقوم هذه الطريقة على تطبيق المقياس أو الاختبار على عينة التقنين مرة واحدة ثم يحسب معامل الارتباط بين استجابات الأفراد على الأسئلة الزوجية واستجاباتهم على الأسئلة الفردية، وميزة هذه الطريقة أنها تستبعد العيوب التي يمكن أن تنجم عن طريقة إعادة الاختبار.

وتشترط هذه الطريقة أن تتساوى القيم العددية للمقاييس الإحصائية المختلفة لنصفي الاختبار وذلك يعني:

- ١- تكافؤ الجزئين من حيث مستويات صعوبة الأسئلة؛ بمعنى أن صعوبة السؤال الأول في النصف الفردي تساوي صعوبة السؤال الأول في النصف الزوجي.
- ٢- تساوي متوسط درجات الأفراد على النصفين.
- ٣- تساوي تشتت درجات الأفراد على النصفين.

والواقع أن تجزئة الاختبار على هذا النحو (فردى وزوجى) تعد الأصح؛ فنحن نعلم أنه لا يمكننا قسمة المقياس إلى قسمين وفقاً لترتيب الأسئلة نظراً لعدم تجانسها، فعادة ما يبدأ المقياس أو الاختبار بالأسهل وينتهي بالأصعب، هذا فضلاً عن تدخل تأثيرات الحماس والتعب والملل وغير ذلك من العوامل التي تختلف في بداية الاختبار عنها في نهايته، لذلك فالنقسيم على أساس زوجى وفردى يعد بمثابة الأسلوب الأمثل، والاعتراض الرئيس الذي يوجه إلى هذه الطريقة يتمثل في كونها لا تتيح لنا سوى

الحصول على معامل ثبات نصف الاختبار فقط، ولأن معامل الثبات يتأثر بعدد الفقرات أصبح حتما تحويل معامل الثبات من معامل نصفي إلى معامل ثبات الاختبار ككل، وثمة معادلات تستخدم لهذا الغرض من أهمها معادلة (سيبرمان - براون) - Spearman Brown :

حيث تم تقسيم الاختبار إلى فقراته الفردية والزوجية ثم استخدمت درجات النصفين، في حساب معامل الارتباط بينهما، فنتج معامل ثبات نصف الاختبار ($r_{\frac{1}{2}}$)، ويلي ذلك استخدام معادلة سيبرمان براون Spearman Brown لحساب معامل ثبات الاختبار كله

وفي ضوء ما وضحت النتائج يوصي البحث بضرورة بناء برنامج تدريب لتحسين استقلال الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة العقلية

محتوى البرنامج :

يتكون المحتوى العلمي للبرنامج التدريبي القائم على تدريب بعض المهارات الاجتماعية لتحسين استقلال الذات للأطفال المعاقين عقليا على مجموعة من الجلسات يتم فيها تدريب خمس مهارات استقلالية ويتوقع بعدها أن يكون الطفل قادرا على أن:

- يتذكر الكوب الذي تختبئ تحته الكرة.
- يتذكر وتكرار أنماط مختلفة .
- يتعرف علي ايام الاسبوع.
- يتعرف على النقود وفئاتها .
- يميز بين الأنشطة المرتبطة بالطقس.
- يتعرف على الأنواع المختلفة من الخضار والفاكهة وتصنيفها حسب نوعها.

- يتعرف على أسماء الحيوانات وتطابقها.
- بالتعرف على الملابس الصيفية والشتوية .
- يتعرف على اشارة المرور .
- يستجيب إلى التعليمات أثناء الجلسة.
- يتعرف على السلوكيات الصحيحة لتناول الطعام واستخدام المائدة .
- يتعرف على السلوكيات الصحيحة للعناية الشخصية .

والجدول التالي يوضح ملخص المحتوى الجلسات التدريبية للبرنامج وأهدافها وهي كالتالي:

اسم النشاط و رقم الجلسة	عدد الانشطة	محتوي البرنامج
النفخ في الماء (١)، استرخاء (٢)، نفخ بلونه (٣)، عزف علي البيانو (٤)، استرخاء شهيق و زفير (٥)، رسم (٦)، المرجيحة (١٢)، الترميولين (١٩)	٨	الاسترخاء
التعارف (١)، لعب جماعي عشوائي (٣)، لعب جماعي كره (٤)، لعبة الاسماء (٨)، جري جماعي (٩)، لعبة الكراسي الموسيقية (١١)، لعب جماعي صفقة اليد (١٣)	٧	اللعب الجماعي
سرد قصه عن روتين النظافة (٧)، قصه الفيل (١٠)، قصه ساعتمد علي نفسي (١١)، ترتيب الاحداث (١٨)، قصه منافع البقرة (٢٠).	٥	القصة
تحضير شنطة (١)، اختيار معزز (٢)، (٥)، ملي زجاجة (٣)، اعداد ساندوتش، غرف الطعام (٤) يساعد امه في المنزل (٥)، غسل الاسنان (٦)، غسل الايدي (٨)، المشاعر والانفعالات (٩)، التعامل مع النقود (١٠)، ناقش الصورة، هيا نزرع (١١)، التعامل مع البائع، كوي الملابس (١٢)، يحمي نفسه من المخاطر (١٤)، ادوات شخصية (١٥)، التعامل مع الاسعافات الاولية، السوق (١٦)، الجاروف (١٧)، المساعدة في الطعام (٢٠).	٢١	لعب الدور

بازل ،مناهة (١)، الصلصال ،لعبة صيد السمك، المكعبات (٢)، لعبة تركيب حلقات ، غرس خله اسنان في الصلصال (٤)، تطابق الالوان ،بازل الاشكال الهندسية (٥)، تميز الاحجام، اعمده الاشكال الهندسية(٦)،نقل البقول ،تصنيف الالوان ، تناول الطعام بمفرد (٧)، نقل كره بالملعة ،لعبة الختامة (٨)،ايام الاسبوع ،تنسيق الملابس (٩)،المعكوسات ،لعبة الدبابيس، شط الورق بالشفاف (١٠)،لعبه هرم الكوبيات (١١) ،اوجد الاختلاف (١٢)،خط عمودي ،لعبه النمط ، تصنيف الالوان في اكواب ،غلق الازرار (١٣)،الرسم في الملح ،تلوين بالقطن ،مطابقة الاتجاهات (١٤) ، مطابقة الحيوانات ،وضع المكرونة داخل العصيان، عمل سجاد يدوي ، ارتداء الحذاء (١٥)، لضم الخرز، زجاجة الانتباه ، خله الاسنان (١٦)،التنقيط بالشمعة، تدليك رباط الحذاء ،وضع البيض الملون ، نقل القوم بالماشية(١٧)، بازل الخضروات ، التعرف علي الطقس ،صنع الشمع ، الاوزان (١٨)، نقل الخرز من الماء، بازل الحيوانات ، لعبة الشاكوش (١٩)، المهن ، لعبة المعكوسات(٢٠)	٤٨	انشطة الحركة
بازل الحواس (٣)،تحفيز حاسة البصر (٦)، تحفيز حاسة الشم (٧)، تحفيز حاسة التذوق (٨)، تحفيز حاسة السمع (٩)، تمييز باللمس (١٤)، اجزاء الجسم (١٩).	٧	تحفيز الحواس

نموذج لبعض جلسات البرنامج

الجلسة السابعة

النشاط الاول : تدريب حاسة الشم

هدف النشاط ان ينمي الطفل حاسة الشم عند الطفل لمعرفة ما حوله من البيئة.

الإجراءات اعرض على الطفل وعاء به قهوه و خيار و صابون ثم اسال
الطفل ما هذه الرائحة .

التعليق: كانت استجابة الأطفال جيدة واستطاعوا التمييز بين الأوقات
المختلفة.

المراجع

المراجع باللغة العربية

- ١- فاطمه سعيد (٢٠١٠) فاعلية برنامج للتدريب علي اداره الذات في تحسين السلوك التكيفي لدي الاطفال التوحيدين والحد من مشكلاتهم السلوكية -جامعه عين شمس – كلية تربية – قسم تربيته خاصة
- ٢- محمد ابراهيم عبد الحميد (٢٠١٢) برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاستقلالية لدي الاطفال التوحيدين .كلية رياض الاطفال .
- ٣- عبدالجليل الدائم (٢٠١٨) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات العناية بالذات لدى الأطفال التوحيدين بمحلية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة في التربية الخاصة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية.
- ٤- اميره عمر (٢٠٠٩) فاعلية التدخل المبكر من خلال العلاج باللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحيدين رسالة ماجستير غير منشورة في الصحة النفسية، جامعة عين شمس كلية التربية.
- ٥- الفلاحى والعكيدى (٢٠١٧) الاستقلالية الذاتية والهوية النفسية لدى طلبة جامعة الأنبار، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث جامعة الأنبار، العراق
- ٦- قشار وبوشعير(٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي تيتش لتنمية المهارات الاستقلالية الذاتية لدى الطفل التوحدي، علم النفس كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- ٧- عبدالله (٢٠١١) مقدمه في التربية الخاصة دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع – القاهرة
- ٨- عبد الحميد (٢٠٠٣) تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية علي الكفاءة الحركية و النفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنيا .رساله ماجستير – كلية التربية الرياضية – حلوان .
- ٩- محمد موسي (٢٠٠٦) فعالية برنامج ارشادي تدريبي للأهات الاطفال التوحيدين لتنمية بعض المهارات السلوك الاستقلالي لهؤلاء الاطفال باستخدام جداول النشاط المصورة.
- ١٠- فاروق الروسان (٢٠٠٥) مقدمه في الاعاقة العقلية دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- ١١- القمش والمعابطة (٢٠٠٧) الاضطرابات السلوكية والانفعالية

المراجع باللغة الانجليزية

1. Jakabi,1982 mental Retardation .karger continuing Education .series,vol.Newyork.
2. Leroy, Reine Carmel, (2002): "School-Based Management in Haiti: Committee Members Perception of Benefits, Disadvantages, Constraints and Facil-Rators", Dissertation Abstracts International.

3. Sazak, E. (2003). Zihinsel engelli birey için hazırlanan akran aracılı social beceri öğretim programının etkililiğinin incelenmesi. Yes, this is the right place for you, but you have to go to school, Bolu.
4. Abery B. (1995) (Evaluating a Multicomponent Program for Enhancing the Self-Determination of Youth with Disabilities Intervention in school and Clinic, 30(3), 170-79.
5. Agran, M., Sinclair, T., Alper, S., Cavin, M., Wehmeyer, M., & Hughes, C. (2005). Using self-monitoring to increase following-direction skills of students with moderate to severe disabilities in general education. Education and Training in Developmental Disabilities, 3-13
6. Glago, K. D. (2005). The effect of problem solving self-determination instruction on elementary students with learning disabilities and emotional disabilities.
7. O'Reilly, M. F., Lancioni, G. E., Sigafos, J., Green, V. A., Ma, C. H., & O'Donoghue, D. (2004). A further comparison of external control and problem solving interventions to teach social skills to adults with intellectual disabilities. Behavioral Interventions, 19(3), 173-186.



Egyptian
Journal

For Specialized Studies

Quarterly Published by Faculty of Specific Education, Ain Shams University



المجلة
المصرية
للدراستات
المتخصصة

Board Chairman

Prof. Osama El Sayed

Vice Board Chairman

Prof. Dalia Hussein Fahmy

Editor in Chief

Dr. Eman Sayed Ali

Editorial Board

Prof. Mahmoud Ismail

Prof. Ajaj Selim

Prof. Mohammed Farag

Prof. Mohammed Al-Alali

Prof. Mohammed Al-Duwaihi

Technical Editor

Dr. Ahmed M. Nageib

Editorial Secretary

Laila Ashraf

Usama Edward

Zeinab Wael

Mohammed Abd El-Salam

Correspondence:

Editor in Chief

365 Ramses St- Ain Shams University,

Faculty of Specific Education

Tel: 02/26844594

Web Site :

<https://ejos.journals.ekb.eg>

Email :

egyjournal@sedu.asu.edu.eg

ISBN : 1687 - 6164

ISSN : 4353 - 2682

Evaluation (July 2025) : (7) Point

Arcif Analytics (Oct 2024) : (0.4167)

VOL (13) N (48) P (1)

October 2025

Advisory Committee

Prof. Ibrahim Nassar (Egypt)

Professor of synthetic organic chemistry

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Osama El Sayed (Egypt)

Professor of Nutrition & Dean of

Faculty of Specific Education- Ain Shams University

Prof. Etidal Hamdan (Kuwait)

Professor of Music & Head of the Music Department

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. El-Sayed Bahnasy (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Badr Al-Saleh (KSA)

Professor of Educational Technology

College of Education- King Saud University

Prof. Ramy Haddad (Jordan)

Professor of Music Education & Dean of the

College of Art and Design – University of Jordan

Prof. Rashid Al-Baghili (Kuwait)

Professor of Music & Dean of

The Higher Institute of Musical Arts – Kuwait

Prof. Sami Taya (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Suzan Al Qalini (Egypt)

Professor of Mass Communication

Faculty of Arts - Ain Shams University

Prof. Abdul Rahman Al-Shaer

(KSA)

Professor of Educational and Communication

Technology Naif University

Prof. Abdul Rahman Ghaleb (UAE)

Professor of Curriculum and Instruction – Teaching

Technologies – United Arab Emirates University

Prof. Omar Aqeel (KSA)

Professor of Special Education & Dean of

Community Service – College of Education

King Khalid University

Prof. Nasser Al- Buraq (KSA)

Professor of Media & Head of the Media Department

at King Saud University

Prof. Nasser Baden (Iraq)

Professor of Dramatic Music Techniques – College of

Fine Arts – University of Basra

Prof. Carolin Wilson (Canada)

Instructor at the Ontario institute for studies in

education (OISE) at the university of Toronto and

consultant to UNESCO

Prof. Nicos Souleles (Greece)

Multimedia and graphic arts, faculty member, Cyprus,
university technology